الحال مع بعض تلك العلامات الباقية فينبغي ان يعلم ان
المريض قريب من الموت وفي ترجمة اخرى مكان فان كان
الجفن ملتويا الى هذا القول وان كان في سفر العين او الانف
دقة او نحو ذلك او كمودة او صفرة وينبغي ان يجد الطبيب
المريض مستلقيا على جانبه الايمن او الايسر ورجلاه ويداه
وعنقه منثنية قليلا وبدنه كله في نصبته رطب لان
اكثر الاصحا انما يستلقون للنوم بهذه الحال واحمد الاستلقا
اشبهه باستلقا الاصحا واما استلقا المريض على قفاه مع تمدد
يديه ورجليه ورقبته فاقل حمدا من ذلك فان كان
يسقط وينحدر عن سريره نحو قدميه فذلك اردى
فان وجد مع ذلك وقدماه مكشوفتان وليس هما
بالسخنتين جدا وقد رمى برجليه وينقلب على اختلاف
واضطراب فذلك ردي من قبل انه يدل على كرب ومن
دلايل الموت ان ينام المريض دايما وفمه مفتوح وان
تكون رجلاه وهو مستلق على قفاه منثنيتين انثنا شديدا
مشتبكتين فاما نوم المريض على بطنه من غير ان يكون
قد كانت عادته في صحته جرت بان ينام على بطنه
فذلك ردي وذلك انه يدل على اختلاط عقل او على
الم في ناحية البطن وثوب المريض للجلوس في وقت
منتهى مرضه ردي في جميع الامراض الحادة واردى
ما يكون في اصحاب ذات الرية واما صريف الاسنان
في الحمى فمن لم تكن تلك عادته منذ صباه فذلك دليل
على الجنون والموت وقد ينبغي ان يتقدم فينذر بما يخاف

على



على المريض من الامراض جميعا فان كان يفعل ما يفعل من
ذلك وقد اختلط عقله فذلك يدل على ان هلاكه قد
قرب ومتى كان في بدن المريض قرحة اما متقدمة قبل
مرضه واما حادثة في وقت مرضه فينبغي ان يتفقدها
وذلك انه اذا كان المريض يؤول امره الى الهلاك فان
قرحته تلك تصير قبل موته يابسة اما مع صفرة واما مع كمودة
الى الخضرة واما حركة اليدين فهذا ما ينبغي ان يعلم من امرها
انها في الحميات الحادة وفي ذات الرية وعند البرسام وفي
الصداع اذا كانتا متحركتين نحو الوجه كانه يصيد بهما شيا
او يلتقط بهما عيدانا او ينتف بهما وبرا من الثياب
او ينتزع بهما تبنا من الحيطان فكل ذلك ردي قتال
فاما الروح فانه اذا كان متواترا دل على الم او على التهاب
في المواضع التي فوق الحجاب واذا كان عظيما ثم كان
فيما بين مدد طويلة دل على اختلاط العقل واذا كان يخرج
من المنخرين والفم وهو بارد فانه يكون قتالا جدا واما
جودة التنفس فينبغي من ان تعلم من امره ان معه قوة
عظيمة في الدلايل على السلامة في جميع الامراض الحادة
التي يكون معها حمى ويأتي البحران فيها في اربعين يوما
وفي ترجمة اخرى هكذا اذا كان التنفس كثيرا سريعا فهو
موذن بوجع واخراج في صفاق الدماغ وان كان كثيرا
بطيا فهو موذن بذهاب العقل فاما العرق فاجود ما يكون
منه في جميع الامراض الحادة ما يكون في يوم من ايام
البحران وينجو به صاحبه من حماه نجاة تامة وقد يحمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1